Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومـوافقيـه بقـوله : «بل هو وفاق لهم ، لأنهم علمونا وأصَّلوا لنا أصلا صحيحا ، فلا ينبغى أن ننقضـه ونكسـره عليهم ، وهـو وجـود المضـارعـة الموجبه للاعراب ، وهو موجـود فى يفَعلْنَ وتفَعلْنَ ، فمتى وُجِـدت الـزوائد الأربع وُجِدت المضارعة ، وإذا وُجِدت المضارعة وُجد الإعراب (١)» .

وقد نسب أبوحيانَ هذا المذهب لابن درستويه ايضا (٢) .

٣ ـ لايكون إعراب شىء فى غيره أو لا يتقدر إعراب شىء فى غيره :

وهذا أصله فى إعراب الأفعال الخمسة ، ولذلك فهو يعربها على النحو التالى :

فى حال النصب والجـزم الاعـراب مقـدر قبـل الضمير ، ومثل الفعل عنده مثل الاسم المضاف الى ضمير المتكلم ، ويرد على من يقول : إن إعراب هذه الأفعال بحـذف النـون يقـول : وليس زوال النـون وحـذفها هو الاعراب لأنه مستحيل أن يحول بين حرف الاعراب وبين إعرابه اسمٌ فاعل أوغير فاعل ، مع أن العدم ليس بشىء فيكون إعرابا وعلامة لشىء فى أصل الكلام ومعقوله (٣)» .

أما فى حال الرفع فالنون نائبة عن حركة الاعراب ، وقد علل امتياز حال الرفع بهذا الإعراب ، بأن هذه الأفعـال تكون حينئذ واقعة موقع الاسماء ، ووقوعها هذا الموقع بالاضافة الى مشابهتها للجمع المسلم والمثنى من حيث انتهاؤ ها بحرف مد ولين ، ومشاركتها لهما فى المعنى ، دعاهم هذا إلى أن يُلحِقوا بها النون ، فهى محمولة على الأسماء فى لحاق هذه النون ، لما كانت تقع موقع الأسماء فى حال الرفع .

ولما كان الفعل فى حال النصب والجزم لايقع هذا الموقع ، فقد بقى إعرابه على أصله ، ولم تنفعه المشابهة والمشاركة المتقدمتان .

---

(١) ن . م ١١١

(٢) الارتشاف ٢٧٠ وينظر البحر المحيط ٢/٢٣٥ ، ٢٣٦ ، وشرح التسهيل للمرادى ١ ورقة ٨ ، والاشباه والنظائر ١/٢٥٧ .

(٣) النتائج ١١٠ .